المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 19-06-2007
الصفحـات : 7
العـــدد : 14239
المسلسل : 30

الجولة الملكية

### الملك عبدالله يتقلد أعلى وسام في اسبانيا ..

# خادم الحرمين: التحديات في المنطقة تفرض التحرك بسرعة وفعالية لنزع الفتيل قبل أن يفلت الزمام

## الملك خوان كارلوس: نحيي الجهود السعودية الحثيثة الرامية الى حلحلة الوضع المأساوي في الشرق الاوسط

العاهل الاسباني خلال استقباله لخادم الحرمين (و.أ.س)

خادم الحرمين والعاهل الاسباني خلال مراسم الإستقبال الرسمي «الرياض»

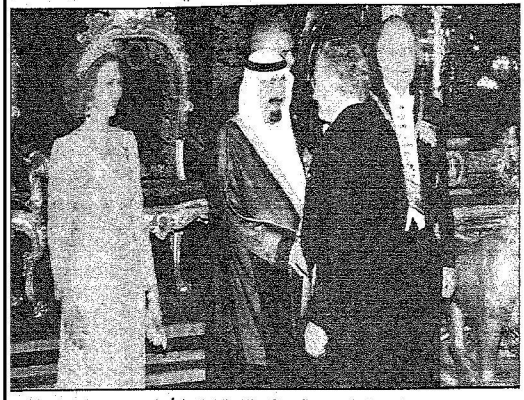

خادم الحرمين يصافح مستقبليه خلال حفل العشاء (و.أ.س)

| | | | |
|---|---|---|---|
| المصـــــدر : | الرياض | | |
| التـــاريخ : | 19-06-2007 | العـــدد : | 14239 |
| الصفحـات : | 7 | المسلسل : | 30 |


* أقام جلالة الملك خوان كارلوس ملك مملكة أسبانيا مساء امس بالقصر الملكي «قصر الشرق» مأدبة عشاء تكريما لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود بمناسبة زيارته الحالية لاسبانيا.

وقور وصول الملك المفدى الى قاعة الاستقبال الرئيسية بالقصر صافح خادم الحرمين الشريفين كبار المستقبلين في الحكومة الاسبانية.

كما صافح جلالة ملك أسبانيا الوفد الرسمي المرافق لخادم الحرمين الشريفين.

بعد ذلك التقطت الصور التذكارية.

وقد القى جلالة الملك خوان كارلوس كلمة خلال مأدبة العشاء فيما يلي نصها:

صاحب الجلالة إن زيارة الدولة التي تقومون بها الى أسبانيا وهي الاولى من نوعها التي يقوم بها عاهل سعودي منذ ست وعشرين سنة لتعكس العلاقة الوثيقة والاخوية التي تربط دولتينا وشعبينا وأسرتينا الملكيتين.

ولقد سبق أن حظينا بشرف استقبالكم في عام ١٩٨٤م أثناء الزيارة الرسمية التي قمتم بها كولي للعهد.

واليوم ونحن نعرب لكم مجددا عن ترحابنا الصادق بكم في أسبانيا فإننا نستقبلكم أنتم وحاشيتكم المميزة بنفس الحفاوة الاخوية التي دأبت الاسرة الملكية السعودية على إحاطتنا بها للملكة ولي شخصياً وللامير استورياس.

وهي الحفاوة ذاتها التي ما فتئنا نلمسها من جديد طيلة مقامنا الاخير في الرياض السنة الماضية.

ونحن واثقون من أن زيارة الدولة هذه ستفسح المجال أمام مزيد من التعاون بين الوطنين القويين والديناميين المملكة العربية السعودية وأسبانيا.

ولا يسعنا أن نفهم ماهية أسبانيا دون التقاء مختلف الشعوب التي صهرت هويتنا.

صاحب الجلالة ولقد تمخضت ثمانية قرون من التعايش الحميم مع العالم العربي عن إسهامات مصيرية في مجالات شتى من العلوم والفلسفة والفنون.

وقد أثار فلاسفة عظام من قبيل ابن خلدون وابن رشد عهداً كاملاً بمعارفهم التي كانت محط إعجاب العالم برمته* ويحفل تاريخنا بشهادات حية للحضور العربي والاسلامي في أسبانيا وهو الحضور الذي أسهم في إثراء ثقافتنا ونسج أواصر خاصة بيننا.

وعربونا على ذلك التدشين الاخير لمؤسسة (البيت العربي) التي تصبو الى الاسهام في توطيد وتعزيز العلاقات بين أسبانيا والعالم العربي والاسلامي والمضي قدما في ترسيخ التعارف المتبادل.

صاحب الجلالة

إن هذا القصر كان احتضن في عام ١٩٩١م مؤتمر مدريد للسلام الذي كان مثل انطلاق (عملية السلام للشرق الاوسط) التي لم تأل أسبانيا جهدا في دعمها.

لكن ويا للاسف فأن تلك التطلعات الى السلام والازدهار لم تتبلور واليوم فأن الوضع في المنطقة بات مأساويا وهو الأمر الذي يثير قلقنا بشدة.

ولهذا فأننا نحيي في جلالتكم سداد الرأي والجهود الحثيثة الرامية الى حلحلة هذا الوضع المعقد والعودة الى طريق السلام والمفاوضات.

ومازال يحدونا الامل في أن تتمكن مبادرة السلام العربية التي تم أعادة إطلاقها في قمة الرياض العربية الاخيرة من إعادتنا الى مشهد يتم فيه السعي الى حل عادل ودائم للنزاعات التي تعصف بالمنطقة.

صاحب الجلالة

أن بلدينا يعانيان من لذع سياط الارهاب الذي ندينه بقوة.

ومن واجبنا أن ندرأ التأويلات غير العادلة التي تسعى الى استعمال العقائد والثقافات بغية زرع بذور البغضاء والشقاق بيننا.

صاحب الجلالة

ومن واجبنا تقوية الجسور التي مندناها على مر الزمن بين شعبينا وثقافتينا.

وقد كنا وقعنا خلال زيارتنا الرسمية الاخيرة الى الرياض عدة اتفاقات هامة. وسيتم بمناسبة زيارتكم هذه توقيع أخرى غدا «اليوم» لا تقل عنها أهمية ستمكن من رفع مستوى علاقاتنا الثنائية الجيدة.

وبودي أن أشير الى (الصندوق الاسباني السعودي للبنية التحتية) الذي سيفسح لنا المجال لتعزيز علاقاتنا الاقتصادية بشكل متميز وذلك من خلال إشراك القطاع الخاص بشكل فعال.

صاحب الجلالة

أن أسبانيا تراهن على مستقبل واعد مشترك بين بلدينا وشراكة استراتيجية بين الشعبين السعودي والاسباني اللذين يطمحان الى تقديم نموذج يحتذى به في هذه المشارف من القرن الحادي والعشرين.

وبهذه الروح أود أن أعرب لكم عن أطيب تمنياتي بالرفاه لكم ولاسرتكم الملكية الحميدة وبالازدهار للمملكة العربية السعودية والصداقة بين شعبينا.

ولكم منا جزيل الشكر.

ثم ألقى خادم الحرمين الشريفين الكلمة التالية..

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب الجلالة الصديق العزيز الملك خوان

| | | | |
|---|---|---|---|
| المصـــــدر : | الرياض | | |
| التـــاريخ : | 19-06-2007 | العـــدد : | 14239 |
| الصفحـات : | 7 | المسلسل : | 30 |


## مدريد – موفد «الرياض»: طلعت وفا:

كارلوس ملك أسبانيا

أيها السيدات والسادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أشكركم يا صاحب الجلالة على دعوتكم الكريمة وعلى ترحيبكم الحار وعلى ما عبرتم عنه من مشاعر نبيلة نحو المملكة ونحوي وأوكد لكم أنني وكل أفراد الشعب السعودي نكن الكثير من المودة والتقدير لشخص جلالتكم وللشعب الاسباني الصديق.

صاحب الجلالة

أن ما قمتم به من مبادرة لانشاء البيت العربي ومعهده الدولي للدراسات العربية والعالم الاسلامي هو موضع التقدير والامتنان من كل عربي وكل مسلم وأنني أتطلع الى أن تسهم هذه المؤسسة الرائدة في إقامة حوار بين الحضارات يزيل سوء التفاهم ويعزز التعاون والصداقة.

صاحب الجلالة

أن منطقة الشرق الاوسط تعاني الكثير من المآسي فهناك أرهاب دموي إجرامي وحروب أهلية على وشك الوقوع ونزاع اسرائيلي عربي متفجر، وعملية سلمية جامدة تراوح في مكانها وكل هذه التحديات تفرض على المجتمع الدولي ومؤسساته والدول الكبرى التحرك بسرعة وفعالية لنزع الفتيل قبل أن تذهب الفرصة ويفلت الزمام، وان أسبانيا الصديقة بفضل تراثها الغني وموقعها المتميز مؤهلة لان تلعب دوراً رئيسياً في عملية إقرار السلام، إننا في العالم العربي والاسلامي لن ننسى دعم أسبانيا الدائم للحقوق الفلسطينية المشروعة. كما أن التاريخ سوف يذكر أن أول محاولة جادة جماعية لبدء العملية السلمية ارتبطت باسم مدريد عاصمتكم العظيمة.

صاحب الجلالة

أنني أتطلع الى أن نستكمل خلال هذه الزيارة تطوير التعاون الذي بدأناه خلال زيارتكم الاخيرة للمملكة العربية السعودية وأنني على ثقة تامة أن مستقبل العلاقات الاسبانية السعودية سوف يكون مستقبلاً مشرقاً مليئاً بالمنجزات إن شاء الله.

وختاماً اسمحوا لي أن أكرر لجلالتكم الشكر ولاسرتكم الكريمة وأتمنى لكم دوام الصحة والعافية وأتمنى للشعب الاسباني الصديق بقيادتكم المزيد من الازدهار والرفاة. وشكرا جزيلاً.

حضر مأدبة العشاء أصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين في الحكومة الاسبانية كما حضرها الوفد الرسمي المرافق لخادم الحرمين الشريفين.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود قد وصل الى مدريد في زيارة لمملكة أسبانيا تلبية للدعوة الرسمية التي تلقاها – أيده الله – من جلالة الملك خوان كارلوس ملك مملكة أسبانيا حيث سيبحث أيده الله مع قادة أسبانيا سبل تطوير العلاقات الثنائية وتعزيزها بين البلدين الصديقين في كافة المجالات إضافة الى بحث القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وخصوصا القضية الفلسطينية.

كما سيتم خلال الزيارة توقيع عدد من الاتفاقيات بين البلدين الصديقين.

وكان في استقبال الملك المفدى لدى وصوله مطار مدريد الدولي (باراخاس) جلالة الملك خوان كارلوس الذي رحب به وبمرافقيه في مملكة أسبانيا.

كما كان في استقباله – أيده الله – صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مملكة أسبانيا وسفير أسبانيا لدى المملكة مانويل الابارت ومندوبة الحكومة في اقليم مدريد الذاتي السيدة ماريا سوليداد وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن نايف وعدد من المسؤولين في مملكة اسبانيا.

عقب ذلك صافح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز اعضاء السلك الدبلوماسي العرب المعتمدين لدى اسبانيا وأعضاء سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى أسبانيا.

وبعد استراحة قصيرة في صالة التشريفات بالمطار توجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وجلالة الملك خوان كارلوس في موكب رسمي الى القصر الملكي ايل باردو حيث كان في استقباله أيده الله جلالة الملكة صوفيا وسمو ولي عهد مملكة أسبانيا فيلب دي بربون.

بعد ذلك أجريت لخادم الحرمين الشريفين مراسم استقبال رسمية حيث عزف السلامان الملكيان للبلدين فيما كانت المدفعية تطلق أحدى وعشرين طلقة.

بعد ذلك استعرض الملك المفدى حرس الشرف الذي اصطف لتحيته.

ثم صافح أيده الله رئيس مجلس النواب وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين الاسبان.

كما صافح جلالة الملك خوان كارلوس والملكة صوفيا الوفد المرافق لخادم الحرمين الشريفين.

عقب ذلك توجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وجلالة الملك خوان كارلوس والملكة صوفيا وسمو ولي عهد أسبانيا الى المنصة الرئيسية للاستعراض حيث استعرضا

| | | | |
|---|---|---|---|
| المصـــــدر : | الرياض | | |
| التـــاريخ : | 19-06-2007 | العـــدد : | 14239 |
| الصفحـات : | 7 | المسلسل : | 30 |


الحرس الملكي وفرق الخيالة.

بعد ذلك توجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وجلالة الملك خوان كارلوس الى داخل قصر الباردو مقر أقامة خادم الحرمين الشريفين حيث منح جلالة الملك خوان كارلوس ملك أسبانيا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود وسام توازون دي أورو (الجلامة الذهبية) وهو أعلى وسام في أسبانيا ولم يسبق منحه من قبل سوى لاثنتي عشرة شخصية يحملونه حاليا.

وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين عن شكره وتقديره لجلالة ملك أسبانيا مبديا اعتزازه بهذا الوسام.

ثم اطلع الملك المفدى على كتاب يتضمن تاريخ الوسام والشخصيات التي منح لها. ويعود تاريخ الوسام الى ١٤٣٠م على يد فلبي ايل بوينو دوق بورقون الذي جعل أركان الوسام على غرار سائر أوسمة الفرسان ترتكز على السعي الى التميز والسمات التي ينبغي للفرسان أن يتصفوا بها.

وقد عمد ملوك أسبانيا الى منح الوسام صيتا وتميزا عالميا.

ويعد الوسام أنبل وأشرف الاوسمة في أوروبا وحظي على مدى أكثر من خمسمائة سنة بعبارات التقدير بسبب أصله فضلا عن الانضباط والنبل الذي اتسم به فرسانه.

تجدر الاشارة الى أن جلالة الملك خوان كارلوس يحمل قلادة الملك عبدالعزيز وهي أعلى وسام في المملكة يمنح لكبار زعماء وقادة العالم حيث منحها لجلالته جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله في ٢٠ / ١١ / ١٣٩٧هـ خلال زيارة جلالة ملك أسبانيا للمملكة العربية السعودية انذاك.

ويضم الوفد الرسمي المرافق لخادم الحرمين الشريفين كلا من صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الامير فيصل بن عبدالله بن محمد ال سعود مساعد رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز الامين العام لمجلس الامن الوطني وصاحب السمو الامير تركي بن عبدالله بن محمد ال سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الامير سعود بن نايف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مملكة أسبانيا وصاحب السمو الملكي الامير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الامير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد ال سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الامير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سعد بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي وزير العمل الدكتور غازي بن عبدالرحمن القصيبي ومعالي وزير المالية الدكتور ابراهيم بن عبدالعزيز العساف ومعالي وزير الثقافة والاعلام الاستاذ أياد بن أمين مدني والشيخ مشعل العبدالله الرشيد ومعالي رئيس الديوان الملكي الاستاذ خالد بن عبدالعزيز التويجري ومعالي رئيس المراسم الملكية الاستاذ محمد بن عبدالرحمن الطبيشي ومعالي رئيس الشؤون الخاصة لخادم الحرمين الشريفين الاستاذ أبراهيم بن عبدالرحمن الطاسان ومعالي مستشار خادم الحرمين الشريفين المشرف على العيادات الملكية الدكتور فهد العبدالجبار ومعالي نائب رئيس الديوان الملكي الاستاذ خالد بن عبدالرحمن العيسي وقائد الحرس الملكي الفريق أول حمد بن محمد العوهلي.

حفظ الله خادم الحرمين الشريفين في سفره وأقامته.

وكان خادم الحرمين قد غادر بحفظ الله ورعايته مدينة الدار البيضاء بعد ظهر امس متوجها الى مدريد في مستهل زيارات رسمية يقوم بها أيده الله الى كل من مملكة أسبانيا وجمهورية فرنسا وجمهورية بولندا وجمهورية مصر العربية والمملكة الاردنية الهاشمية تلبية للدعوات التي تلقاها من قادة تلك الدول وتأتي هذه الزيارة الرسمية للمملكة المغربية الشقيقة التي اعقبها حفظه الله بقضاء بعض الوقت للراحة والاستجمام.

وكان في وداع الملك المفدى لدى مغادرته مطار محمد الخامس الدولي صاحب السمو الملكي الامير رشيد بن الحسن الثاني.

وفور وصوله حفظه الله الى ساحة المطار استعرض حرس الشرف الذي اصطف لتحيته ثم صافح مودعيه عامل عمالة مقاطعة الحي الحسني بوشعيب فقار وعامل اقليم النواصر حسن بن مبارك وقائد الحامية العسكرية بالدار البيضاء وكبار المسؤولين في المملكة المغربية وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى المغرب الدكتور محمد البشر وأعضاء سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى المغرب. وعند سلم الطائرة ودع صاحب السمو الملكي الامير رشيد بن الحسن الثاني خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود متمنيا له ولمرافقيه سفرا سعيدا.

وقد غادر في معيته أعضاء الوفد الرسمي المرافق.

حفظ الله خادم الحرمين الشريفين في سفره وأقامته.

| | | | |
|---|---|---|---|
| المصـــــدر : | الرياض | | |
| التـــاريخ : | 19-06-2007 | العـــدد : | 14239 |
| الصفحـات : | 7 | المسلسل : | 30 |

خادم الحرمين والعاهل الاسباني خلال حفل العشاء (و.أ.س)

خادم الحرمين لدى مغادرته المغرب (و.أ.س)